أداء المؤشرات التربوية لتحقيق الهدف الرابع للتنمية المستدامة بالمنطقة العربية

The Performance of The Educational Indicators to Achieve the Fourth Goal of The Sustainable Development in The Arabic Region

زيان أمنة [1] **نزار محمد علي**

المعهد الوطني للبحث في التربية – الجزائر *جامعة زاخو – العراق*

amina.ziane88@gmail.com *nizar.ali@uoz.edu.krd*

تاريخ الارسال: 2024/03/04 تاريخ القبول: 2024/12/31 تاريخ النشر: 2025/03/03

ملخص:

يهدف البحث الحالي إلى تحديد المؤشرات التربوية المعتمدة لتحقيق الهدف الرابع للتنمية المستدامة المتمثل في جودة التعليم بالمنطقة العربية من خلال المقارنة بين دول الخليج المتصدرة الترتيب عربياً في جودة التعليم مع دول شمال افريقيا التي تحتل المراكز المتوسطة في جودة التعليم، وقد خلص البحث إلى أن الفجوة في هذا الترتيب تكمن أحياناً في نوعية المؤشرات المعتمدة حيث أن الدول الخليجية تركز على المؤشرات المستخدمة في المنافسات الدولية، بالإضافة إلى المؤشرات التي تركز عليها اليونيسكو في تحقيقها لجودة التعليم بالمنطقة العربية كرعاية المبكرة للتعليم وكذا التعليم الخاص، بينما تركز دول شمال افريقيا في تقييمها لجودتها على نتائج المسابقات النهائية للأطوار الثلاثة، أو بين التعليم في الريف والمدينة، مما ينعكس سلباً على ترتيبها دولياً وكذا مساهمتها في تحقيق الهدف الرابع للتنمية المستدامة بالمنطقة رغم ما تملكه من رأس مال بشري.

الكلمات المفتاحية: تعليم، تنمية مستدامة، جودة، مؤشرات تربوية، منطقة عربية.

Abstract:

We aim through this study to determine the performance of the educational indicators whose adopted to achieve the fourth goal of the sustainable development. It represents in education quality through the comparison between Arab Gulf States which are the leader in Arab ranking in education quality with the North African States which occupy the intermediate and last positions in this quality, the study concluded that the gap in this ranking sometimes lies in the indicators adoptee's type, whereas Gulf States focus on the indicators used in the international competitions in addition to the ones that the UNESCO focus on in achieving the education quality in Arabic region as early care of the education and so the private education, while North African States focus in their assessment of their quality on the final competition results in the three phases, or between the education in countryside and city, which reflected negativity on their international ranking and so their contribution to achieving the fourth goal of the sustainable development in the region despite what it owns from human capital .

Key words: *Arab Region, Education, Educational Indicators, Quality, Sustainable Development.*

1 – **المؤلف المرسل:** زيان أمنة، الإيميل: *mina.ziane88@gmail.com*

مقدمة:

مع بداية العقد الأخير من القرن العشرين، ظهرت مجموعة من التحولات البارزة على الساحتين المحلية والعالمية، وأسهمت في نشوء نظام عالمي جديد. هذه التغيرات فرضت تحديات كبيرة تأثرت بها جميع المؤسسات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، سواء على الصعيدين الوطني والدولي. وقد دفعت هذه التحديات الدول إلى تطوير منظوماتها التعليمية، حيث تحول التعليم من مجرد خدمة اجتماعية بسيطة إلى كيان يوفر قيمة اقتصادية ذات أهمية بالغة في ظل هذه التحولات.

يعتبر تطوير المؤسسات التعليمية أولوية في كافة الدول، حيث يعتبر تحسين جودة الأداء ورصد التطورات العالمية في هذا المجال أمراً ضرورياً لتحقيق تقدم ملموس. كما يتطلب تبني المفاهيم الحديثة للإدارة العلمية في مجال التربية، بما في ذلك إعادة تنظيم المؤسسات التعليمية بما يتوافق مع متطلبات التطوير التربوي. ونتيجة لذلك، يتزايد الاعتراف العالمي بأهمية التعليم، ويشكل نقطة التقاء حاسمة بين مختلف التقارير الإقليمية والدولية، على الرغم من اختلاف رؤاها ومنهجياتها. ويبدو أن التعليم يشكل العامل الأساسي في الآفاق المستقبلية للعديد من البلدان النامية، ويبقى دور المدارس يشكل حجر الزاوية في تحويل رأس المال البشري إلى استثمار استراتيجي (مرسي ومحمد، 2012، ص 381).

ومن هنا تبرز أهمية استخدام المؤشرات التربوية لتعزيز تنمية المقدرات الجديدة وتقييم التقدم التعليمي بشكل فعال. ويجب استغلال الإحصائيات والبيانات المتوفرة بشكل جيد لتوفير مؤشرات موثوقة يستدل بها المسؤولين عن تطوير نظام التعليم بالاعتماد عليها في تنفيذ السياسات التعليمية بشكل فعال وحساب تكاليفها وتقييم نتائجها الفعلية. ونظراً للتنافسية التي يتمتع بها القطاع التعليمي في العصر الرقمي، فإنه يصبح من الضروري أن تكون المؤشرات لغة مشتركة بين جميع شرائح المجتمع التعليمي، انطلاقاً من الوزير والتلاميذ وإلى جميع المواطنين، لضمان فهم شامل لهذه اللغة وتحسينها وفهم جودة التعليم وتقدمه (وائل ونيللي، طه، 2020، ص 407). ولذلك فإن التعليم في كل مجتمع يتطلب بالضرورة جهداً تخطيطياً شاملاً ومرناً، يحدد الأهداف، ويدرس البدائل، ويصمم البرامج، ويسن القوانين، ويضع الإجراءات، ويؤسس نظاماً فعالاً للتقييم. ويهدف هذا الجهد إلى ضمان فرص التعليم كحق من حقوق الإنسان لجميع أفراد المجتمع دون تمييز، فضلاً عن تلبية احتياجات المجتمع من الموارد البشرية المؤهلة للاندماج في الحياة الاجتماعية المنتجة والتفاعل مع التحولات السريعة التي يشهدها العالم في كافة المجالات. ويجب أن تكون هذه القوى العاملة مجهزة للمنافسة في عصر العولمة حاضراً ومستقبلاً، مع التأكيد على الهوية الثقافية، وبناء الثقة بالنفس، وتعزيز اعتزاز المجتمع (السيد، صبري، 2009، ص 01).

على الرغم من زيادة معدلات الالتحاق بالمدارس وزيادة الاستثمار فيها، فإن التعليم لم يحقق بكامل قدرته في إحداث التحول المنشود في معظم المنطقة العربية. يُرجع التفاوت في جودة التعليم بين الدول العربية في كثير من الأحيان إلى طبيعة المؤشرات المعتمدة لقياسه. حيث تُعتبر المؤشرات التربوية أداة أساسية في مجال تخطيط التعليم وإصلاحه، فهي تُستخدم لتقدير الاحتياجات التعليمية ووضع السياسات التربوية، وتلعب هذه المؤشرات دوراً مهماً في توفير معلومات شاملة تُمكن من تقديم تقارير دقيقة حول حالة التعليم، وتساعد في إجراء مقارنات محلية وإقليمية ودولية، وتسلط الضوء على القضايا المتعلقة بالحياة المدرسية والتعليم. كما تُمكن من تحليل موقف القبول والمساواة في مراحل التعليم المختلفة وفهم الأسباب وراء التغييرات في النظام التعليمي. في الوقت نفسه، تسهم هذه المؤشرات في التنبؤ بالاحتياجات المستقبلية للمدارس والموارد البشرية والمعدات في مختلف المناطق. يتيح ذلك تحسين التصور لجوانب

القوة والضعف في النظام التعليمي وتحديد متطلبات زيادة المواءمة بين نواتج التعليم واحتياجات التنمية الاجتماعية والاقتصادية. وفي النهاية، يُمكن استخدام هذه المعلومات لتطوير استراتيجيات تحسين النظام التعليمي وتلبية متطلبات التنمية المستدامة.

من هذه الزاوية، يُعتبر تحليل المعلومات المتزايدة في المجال التربوي أمراً ضرورياً لإيجاد حلول فعّالة لتحسين نظام التعليم. ومع ذلك، كيف يمكن التعامل مع كميات ضخمة من البيانات؟ هذا هو التحدي الذي يجب التغلب عليه. يتجه الخبراء والمهتمون بتنظيم التعليم نحو استخدام مؤشرات محددة تسلط الضوء على تطور النظام التعليمي وقدرته على تحقيق أهدافه (بوهادي، 2016، ص 240)، وتعتبر تحديد المؤشرات المناسبة من بين أهم التحديات التي يواجهونها. فهذه المؤشرات يجب أن تساعد في تقييم الأداء الفعلي للنظام التعليمي وفي التعامل مع أي انحرافات قد تحدث. ومن خلال ذلك، يمكن تحقيق الهدف الرابع للتنمية المستدامة، الذي يتعلق بتحسين جودة التعليم وتعزيز الفرص التعليمية للجميع.

مشكلة البحث:

تتزايد أهمية المؤشرات التربوية في ظل الفجوة الكبيرة التي تفصل بين الأنظمة التعليمية في العالم العربي، مما يتطلب كفاءة عالية في مجالات التخطيط والمتابعة والتقييم. يجب أن تركز الاستراتيجيات والجهود التطويرية على القضايا الجوهرية التي تعزز التقدم والتطور (غريس، 2015، ص 22). من هنا، تنطلق إشكالية البحث في مدى مساهمة تحديد المؤشرات التربوية في تحقيق الهدف الرابع للتنمية المستدامة في المنطقة العربية؟. وللإجابة على هذه الإشكالية، تم تقسيم الدراسة إلى ثلاثة محاور رئيسة: المحور الأول: المعايير التربوية للجودة. لمحور الثاني: المؤشرات التربوية لتحقيق الهدف الرابع للتنمية المستدامة. المحور الثالث: أداء المؤشرات التربوية في الدول العربية.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تقديم تقييم شامل لأداء المؤشرات التربوية في تحقيق الهدف الرابع للتنمية المستدامة والتي تم اعتمادها من قبل بعض الدول العربية، واستخلاص النتائج والتوصيات المناسبة لتحسين وتعزيز جودة التعليم في الدول العربية.

أهمية البحث:

تتمحور أهمية البحث في الدور البارز لأداء المؤشرات التربوية في تحقيق الهدف الرابع للتنمية المستدامة في المنطقة العربية، والذي يهدف إلى ضمان توفير تعليم ذي جودة عالية، شامل، ومتاح للجميع، وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة. حيث تبرز أهمية تحديد المؤشرات التربوية لتقييم الأداء في النقاط التالية:

1. يساهم أداء المؤشرات التربوية في تقييم جودة التعليم المقدم في المنطقة العربية، مما يتيح للجهات المعنية فهم مدى تحقيق الأهداف التربوية والتنموية المستدامة، وتحديد النواقص والتحسينات المطلوبة.
2. تساعد المؤشرات التربوية على توجيه صناع القرار في وضع السياسات والاستراتيجيات التعليمية المناسبة، بناءً على البيانات والمعلومات المتاحة حول أداء النظام التعليمي وتحقيق الأهداف المحددة.
3. تسهم المؤشرات التربوية في مراقبة وتقييم التقدم نحو تحقيق الهدف الرابع للتنمية المستدامة، مما يتيح للمسؤولين والمهتمين تحديد الإنجازات والتحديات واتخاذ الإجراءات الضرورية لتعزيز التقدم.
4. تسهم عملية قياس أداء المؤشرات في تسهيل عمليات التقييم التي تُجريها الهيئات الدولية، مما يعزز التمركز الحقيقي لنظام التعليم.

المحور الأول: المعايير التربوية للجودة:

تم تصنيفها وفق ثلاثة معايير كالآتي:

أولاً: معيار Crosby

قسم المعايير التربوية للجودة إلى أربعة وهي كالآتي:

- تحديد مفهوم واضح للجودة لتحقيق المطلوب منها.
- إنشاء نظام للجودة باعتماد معايير لتقييم الأداء.
- تجنب الوقوع في الانحرافات من خلال العمل على تحقيق أفضل من أول مرة.
- تبني معايير موضوعية لتقييم الجودة.

بني هذا المعيار بناء على فلسفة إدارة الجودة الشاملة، حيث تكمن أهميتها في نشر مضمون الجودة بين الأساتذة لكونهم المساهم الأول في مخرجات التربية المتمثلة في التلميذ، وذلك باكتساب الوعي بالأسس المهمة لتطبيق الجودة منها: فهم الجودة، العمل على تجنب الانحرافات لتحقيق الغرض منها، والعمل على التحسين المستمر للأداء حتى بلوغ الدرجة صفر من العيوب. وكذا عن طريق بناء مقياس للجودة وذلك بقياس الفرق في التكلفة بين تطبيقها من عدمه.

باختصار، تقديم التعليم ذو الجودة المرغوبة يتطلب فهماً عميقاً لمبادئ الجودة وتطبيقها بشكل مستمر ومنتظم، بالإضافة إلى قياس الجودة وفقاً للمعايير المحددة ومقارنتها بالتكلفة، لضمان الاستفادة الأمثل من الموارد.

ثانياً: معيار Baldrige

عمل على إنشاء نظام لقياس الجودة في التعليم، وقد تم الاعتراف بفعاليته في تحسين الأداء لضبط الجودة في المؤسسات التربوية. يهدف هذا النظام إلى مساعدة المدارس على التعامل مع التحديات القائمة نتيجة المنافسة الشديدة والموارد المحدودة في النظام التربوي، ويعتمد نظامه لقياس جودة التعليم على إحدى عشر عنصرا للتقييم من اجل التحسين المستمر للتربية. وتشمل هذه القيم على ثمانية وعشرون مؤشراً ثانوياً لجودة التعليم، تنقسم إلى سبعة مجموعات تشمل مختلف جوانب الأداء والجودة في المؤسسات التعليمية، وهي كالآتي:

1. **القيادة (تسعون نقطة)**: تشمل المراكز الإدارية والقيادية العليا، بالإضافة إلى قيم المواطنة ودور المجتمع.
2. **تحليل المعلومات (خمسة وسبعون نقطة)**: إدارة البيانات، تحليل المعلومات كمستويات التحصيل العلمي واستخدامها.
3. **التخطيط الإجرائي والاستراتيجي (خمسة وسبعون نقطة)**: تنفيذ الاستراتيجيات والعمل على تطويرها.
4. **إدارة الموارد البشرية وتطويرها (خمس مائة وعشرون نقطة)**: تقييم رأس المال البشري والتخطيط له، أنظمة تشغيل الهيئة التدريسية، مع السعي للوصول إلى الرضا الوظيفي لأعضاء الهيئة التدريسية.
5. **الإدارة التربوية (خمسون نقطة)**: هيكلة النظام التربوي، تحسين الخدمات التربوية، إعداد البحوث، تنظيم عملية تسجيل التلاميذ ودرجة التحاقهم.
6. **أداء المدارس ونتائج الطلبة (مائتين وثلاثون نقطة)**: نتائج التلاميذ، تحسين البيئة المدرسية، تقييم أداء المدارس.

7. **رضا التلاميذ وممولي النظام التربوي (مائتين وثلاثون نقطة)**: الاستجابة للاحتياجات الحالية والمستقبلية للتلاميذ، تفعيل العلاقة بين أصحاب المصالح والإدارة التربوية، تقدير رضا التلاميذ وأصحاب المصالح حاضرا ومستقبلا، ومقارنته بمستوى الرضا مع باقي المدارس أو النظم التربوية الأخرى.

ثالثاً: معيار Demin

وضع " ديمينج" Demin Edwards برنامجاً لتحسين الجودة الشاملة وتطبيقها في مختلف المنظمات الإدارية، بما في ذلك النظام التعليمي، ويتألف هذا البرنامج من (14) معيار للجودة الشاملة، وعلى النحو التالي:

1. تحديد الأهداف اللازمة لتحسين الإنتاج وتطويره.
2. اعتماد فلسفة الجودة الشاملة، ومنهج قيادي يسعى لتحقيق التغيير نحو الأفضل.
3. التركيز على تحسين الأداء والجودة كأساس للتطور.
4. التوقف عن الاعتماد على عمليات التفتيش التي تحدد المشاكل في المنتج النهائي أو الخدمة تكون متأخرة جداً.
5. تطوير عمليات الإنتاج والخدمة وتحسينها، مع الحرص على خفض التكاليف.
6. تدريب الأفراد على أساليب الجودة الشاملة ووظائفها.
7. إنشاء برنامج التعليم المستمر والتطوير الذاتي لتشجيع الموظفين على تعلم مهارات جديدة.
8. كسر الحواجز بين جميع اقسام المنظمة لتعزيز مفهوم "العميل الداخلي".
9. تدريب القيادات ومساندة الأفراد في تطوير أدائهم.
10. إزالة الخوف وتعزيز الثقة لتحفيز فاعلية الأفراد داخل المؤسسة.
11. التعرف على المعوقات التي تعترض سير العمل وازالتها بين الأقسام داخل المؤسسة.
12. جعل مهمة التحول مهمة الجميع باستخدام مبادئ إدارة التغيير لوضع الأفكار الجديدة موضع التنفيذ.
13. الحد من استخدام الشعارات والنقد المستمر دون هدف التي قد تؤدي إلى إحداث جو من التنافس والعداء بين الأفراد.
14. وضع معايير اعتماد الإدارة على الأهداف واعداد قادة تتواجد باستمرار. (دوش، شلابي، 2019)

المحور الثاني: الهدف الرابع للتنمية المستدامة بالمنطقة العربية

يكمن الهدف الرابع للتنمية المستدامة في جودة التعليم، وقبل أن نناقش مفهوم الجودة، يجب أن ندرك أن مفهوم الجودة في مجال التعليم يختلف عنه في مجال الصناعة؛ حيث إن المتعلم ليس مجرد سلعة يتم إنتاجها وتسويقها بمجرد خروجه من العملية التعليمية. لذا، يجب أن نتفق على أن جودة التعليم تتمثل بشكل مبسط، في جودة الخريج. وينبغي أن ندرك أن هذه الجودة هي حالة ديناميكية تتطلب التطور والتحسين المستمر. وقد حددت منظمة اليونسكو مؤشرات تحقيق جودة التعليم في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا على النحو التالي:

- ضمان حصول جميع الفتيات والفتيان على تعليم ابتدائي وثانوي مجاني وعادل وذو جودة عالية، بهدف تحقيق نتائج تعليمية فعالة وملائمة بحلول عام 2030. ويتم ذلك بالعمل على تحقيق المستوى الأدنى من الكفاءة في القراءة والرياضيات لكلا الجنسين من تلاميذ الصف الثاني والثالث بالمدارس الابتدائية والثانويات.

- تأمين فرص النمو والرعاية عالية الجودة لجميع الفتيات والفتيان في مرحلة ما قبل التعليم، لتحضيرهم لمرحلة للتعليم الابتدائي بحلول عام 2030. ويتم ذلك من خلال زيادة نسبة الأطفال دون سن الخامسة الذين يتمتعون بنمو صحي وتعلمي ورفاه نفسي واجتماعي ملائم، حسب الجنس، وذلك من خلال نسبة الالتحاق بالسنة التحضيرية في المدارس النظامية حسب الجنس.
- تحقيق مستوى من امتلاك المهارات التقنية والمهنية لدى البالغين والشباب لتحقيق متقبل مهني لائق بحلول عام 2030.
- العمل على تحقيق المساواة في فرص التعليم والتدريب المهني بين الجنسين بما في ذلك الفئات الضعيفة و هشة، الأشخاص ذوي الهمم والشعوب الأصلية بحلول عام 2030 من خلال تحقيق نسبة كبيرة من القدرة على القراءة والكتابة والحساب لدى الشباب والكبار، سواء كانوا رجالاً أو نساءً بحلول عام 2030، وفقاً لمؤشرات التكافؤ بين الجنسين (ذكر/ أنثى)، وبين البيئات (الحضرية/ الريفية) وبين الفئات الاقتصادية المختلفة (أعلى/ أدنى)، وأيضاً بين ذوي الإعاقة وأفراد الشعوب الأصلية والمتضررين من النزاعات، وذلك عند توافر البيانات المتعلقة بكل مؤشرات التعليم الواردة في هذه القائمة.
- اكتساب الخبرات والمهارات اللازمة من طرف جميع المتعلمين، وذلك من خلال التركيز على التعليم من أجل التنمية المستدامة واعتماد أساليب العيش المستدام، محاربة العنف ونشر ثقافة السلام في جميع جوانب السياسات التعليمية على الصعيد الوطني.
- بناء المرافق التعليمية التي تأخذ في الاعتبار الفروق بين الجنسين والإعاقات واحتياجات الأطفال، وذلك من خلال تطوير وتحسين المرافق التعليمية الحالية وتوفير بيئة تعليمية آمنة ومفعمة بالنشاط وخالية من العنف، وتكون شاملة لجميع التلاميذ.
- العمل على تحسين مستوى المعلمين من خلال برامج التعاون الدولي لتدريب للمعلمين بحلول عام 2030.
- العمل على حصول جميع المعلمين على الأقل على الحد الأدنى من التدريب قبل الخدمة أو في أثناء الخدمة، اللازم لمرحلة ما قبل التعليم الابتدائي.
- العمل على حصول جميع المعلمين على الأقل على الحد الأدنى من التدريب قبل الخدمة أو في أثناء الخدمة، اللازم لمرحلة التعليم الابتدائي.
- العمل على حصول جميع المعلمين على الأقل على الحد الأدنى من التدريب قبل الخدمة أو في أثناء الخدمة، اللازم لمرحلة ما قبل التعليم الثانوي.
- (الأمم المتحدة (ESCWA)، 2020، ص 65-70).

المحور الثالث: أداء المؤشرات التربوية بالمنطقة العربية

أولاً: أداء المؤشرات التربوية

المؤشر هو "مجموعة من البيانات الكمية التي تُستخدم لقياس فاعلية وكفاءة جزء معين أو للنظام بأكمله بالمقارنة مع معيار أو هدف محدد مسبقاً ضمن إطار استراتيجية المنظمة". ومن خصائصه أنه يمثل الظاهرة التي يتم قياسها، ويكون سهل الاستخدام وبسيط في التطبيق، والقدرة على التغيير عبر فترات زمنية، ومرن للتكيف مع التغيرات الداخلية والخارجية للمنظمة، ويسهل عملية جمع البيانات وتطبيقها ويُمكن تحديثه بسرعة. باختصار، يعد المؤشر أداة أساسية لقياس ومتابعة الأداء والتطورات داخل المنظمة بشكل مستمر وفعال.

للتمييز بين المؤشرات والإحصاءات. نعتبر الأولى أنها تعكس لنا تقديراً للأداء أو التطور على أساس معايير محددة. أما الإحصاءات، فهي عرض لواقع ظاهرة معينة في وقت محدد وبشكل رقمي، دون تقديم تفسير أو تحليل للبيانات. فهي تعطينا مجرد معلومات أو بيانات عن حالة معينة دون إعطاء مقياس محدد للأداء أو الكفاءة (قطيط، 2020، ص 42).

بالتالي، يتميز المؤشر عن الإحصاء بأنه لا يكتفي بعرض البيانات بل يتعداه ليمنحنا فهماً وتحليلاً أعمق للوضع الحالي والاتجاهات المستقبلية، وهو ما يساعد في اتخاذ القرارات الإدارية وتوجيه السياسات والاستراتيجيات بشكل أكثر فاعلية.

في حال التطرق الى المعنى الاصطلاحي للمؤشرات التربوية، فهي تعرف بأنها "أدوات تستخدم لقياس وتشخيص قيمة متغيرات النظام التربوي، سواء كانت كمية أو كيفية، بشكل فردي أو بدمج عدد من المتغيرات معاً في نقطة زمنية معينة أو في سلسلة زمنية أو مكانية معينة. بشرط توافر الأسلوب العلمي في بنائها وحساب قيمتها، بالإضافة إلى توافر مواصفات القياس كالصدق والثبات. (مكتب التربية العربي لدول الخليج)

يؤكد (Scheerens) أن المؤشرات التربوية تُعتبر إحصاءات تُمكن من إصدار أحكام ذات قيمة حول الجوانب الرئيسية لوظيفة النظم التربوية. كما اشترط أن يكون بإمكان استخدام هذه المؤشرات في اتخاذ القرار، مما يجعل المؤشر مقياسا عن طرق إحصاء، ويُمكن مقارنته بنفسه بمرور الوقت، أو استخدامه في مجالات أخرى. وتشكل المؤشرات التربوية بنود لقياس المعايير التي على أساسها يقيم الأداء، سواء على المستوى الكلي أو الجزئي. (Scheerens, 1990, Pp 61-62)

يعود أول استخدام لمصطلح "الأداء" إلى الكلمة اللاتينية "Performare" التي تعني إعطاء كلية الشيء لشكل ما. من هذه الكلمة اشتقت اللفظة الإنجليزية "Performance" التي تعني "الكيفية التي يحقق بها التنظيم أهدافه". وهذا هو نفس المعنى الذي حدده قاموس Petit Larousse. (مزهودة، 2001، ص 86)

وأن مصطلح الأداء يعني تأدية أو القيام بفعل أو بذل جهد من أجل هدف معين، حيث يُعرف بأنه "كمية محصلة من قبل شخص أو مجموعة أشخاص بعد بذل جهد معين، ويتم الحكم عليه بالجيد، الكفء، أو الأمثل." (الزبيدي، 2000، ص 81)

عند الحديث عن مؤشرات الأداء التنافسية (Competitiveness Indicators)، يُشير ذلك إلى مقاييس تُستخدم لتحليل الأداء التنافسي وجودة الخدمات على مستوى المؤسسات أو الدول. فهي تُحدد من خلال الدراسات والتقارير. بأنها تلك المؤشرات التي تعتمد على قياسات متعددة تساعد في التحليل المقارن بين المؤسسات والدول، وتشمل متغيرات متعددة تتعلق بالأداء التنافسي وجودة الخدمات. (Altamonte, 2013, p4)

كما تتحدد مؤشرات التنافسية وفقاً لتقارير التنافسية الدولية كمقاييس تمكن المؤسسات والدول من ترتيب أدائها مقارنة بالمنافسين، مما يُسهم في توجيه مخططي السياسات وصناع القرار لتحديد أفضل الاستراتيجيات تعالج انحرافات الأداء وتعزز النمو. (OECD,2018)

واتساقاً مع ما سبق يرى الباحثين بأن مؤشرات الأداء التنافسية هي مقاييس تُستخدم لتقييم وتحليل قدرة الدول أو المؤسسات على المنافسة في السوق العالمية. تهدف هذه المؤشرات إلى قياس مدى فعالية وكفاءة الاقتصاد والأعمال في تحقيق الأهداف والنمو، وتعكس مجموعة واسعة من العوامل المؤثرة على التنافسية، مثل التكنولوجيا، والبنية التحتية، والتعليم، والابتكار، والتنظيم السياسي، وغيرها.

ثانياً: أداء المؤشرات التربوية بالمنطقة العربية

لتحديد نوعية المؤشرات المعتمدة في المنطقة العربية، اخترنا استخدام مجموعة من الدول الممثلة من منطقة الخليج وشمال إفريقيا. تم اختيار قطر، الإمارات، البحرين من منطقة الخليج، ومصر، تونس، والجزائر من شمال إفريقيا. تم الاختيار هذه الدول استناداً إلى فجوة الترتيب بين هذه الدول في الهدف الرابع للتنمية المستدامة. حيث تتصدر الدول الخليجية الترتيب بقطر في المركز الأول عربياً والرابع عالمياً، تليها الإمارات في المركز الثاني عربياً والعاشر عالمياً، وتأتي البحرين في المركز الثالث عربياً والثالث والثلاثون عالمياً. أما فيما يتعلق بدول شمال إفريقيا، فتحتل تونس المركز السابع عربياً والرابع والثمانون عالمياً، بينما تأتي الجزائر في المركز الحادي عشر عربياً والتاسع عشر عالمياً. وتحتل مصر الترتيب الأخير عربياً والمائة والتاسع وثلاثون دولياً.

الجدول (1): المؤشرات التربوية المعتمدة لقياس جودة التعليم بدولة قطر، الإمارات والبحرين

الرقم	المؤشر	قطر	الإمارات	البحرين
1	عدد السنوات الدراسية للخريج الواحد	x		
2	نسبة الطلبة المسجلين بالمدارس في جميع مراحل التعليم	x	x	x
3	عدد السكان الكبار الأميين	x	x	x
4	نسبة الانتقال من صف لآخر	x		x
5	معدل القيد الصافي	x		
6	معدل البقاء في الدراسة حسب الصف	x		x
7	معامل الكفاءة	x		
8	معامل الترقيع	x		x
9	معدل التسرب حسب الصف الدراسي	x		x
10	نسبة القيد الإجمالية	x	x	
11	النسبة المئوية للمكررين	x		x
12	نسبة التلاميذ إلى المعلمين	x	x	x
13	النسبة المئوية للمتعلمين في المؤسسات التعليمية الخاصة	x	x	
14	النسبة المئوية للمدرسين المدربين	x	x	
15	مؤشر التكافؤ بين الجنسين	x	x	x
16	التعليم المجاني وفق الأطر القانونية بعدد السنوات في كل مرحلة	x		
17	النسبة المئوية لفئة عمرية من السكان الذين يمتلكون الحد الأدنى من الكفاءة الوظيفية في الحساب	x		
18	مدى توفير الموارد التربوية للفئات السكانية المحرومة وفق صيغ صريحة	x		
19	متوسط أجر المعلمين مقارنة بباقي الموظفين الحاملين لنفس الشهادة	x		
20	معدل النمو السنوي لأعداد المعلمين حسب المرحلة التعليمية	x		
21	نسبة التلاميذ بمهارات عالية في اللغة العربية		x	
22	نسبة التلاميذ إلى الصف	x	x	x
23	النسبة المئوية للمعلمين الذين تلقوا تدريباً	x	x	
24	نسبة الالتحاق بالتعليم في الطفولة المبكرة			

25	نسبة الالتحاق بالسنة التأسيسية			
26	إجمالي مراكز تعليم الكبار ومؤسسات التنمية الأسرية		x	
27	معدل القرائية		x	
28	اجمالي التحصيل العلمي		x	
29	نسبة التلاميذ المواطنين لغير المواطنين		x	
30	أداء التلاميذ في البرنامج الدولي لتقيم التلاميذ (PISA)	x	x	x
31	متوسط نتائج تلاميذ الابتدائي في الاختبارات الدولية للقراءة (PIRLS)		x	
32	متوسط العلامات في اختبار الاتجاهات في الدراسة العالمية للرياضيات والعلوم (TIMSS)	x	x	x
33	النسبة المئوية للتلاميذ الأكبر سنا من زملائهم في المرحلة الابتدائية	x		
34	معدل الالتحاق بالتعلم المنظم قبل التعليم الابتدائي	x	x	x
35	النسبة المئوية لتلاميذ الذين تكون لغتهم الأم هي نفس لغة التدريس في مرحلة التعليم الابتدائي	x		
36	معدل إتمام الطور الابتدائي	x	x	x
37	النسبة الإجمالية للالتحاق بالسنة الأولى للمرحلة الابتدائية	x		x
38	نسبة الإجمالية لعدد المتخرجين من مرحلة التعليم الابتدائي	x	x	
39	نسبة الإجمالية المرتقبة لعدد المتخرجين من مرحلة التعليم الابتدائي	x		x
40	النسبة المئوية للملتحقين بالسنة الأولى ابتدائي الذين استفادوا من برامج تربية وتنمية الطفولة المبكرة	x		x
41	نسبة القيد الإجمالية في برنامج تنمية وتربية الطفولة المبكرة	x		
42	نسبة إكمال المرحلة الدنيا من التعليم الثانوي	x		
43	نسبة إكمال المرحلة العليا (الثانية) من التعليم الثانوي	x		
44	النسبة المئوية للتلاميذ الأكبر سنا من زملائهم في المرحلة الدنيا من التعليم الثانوي	x		
45	النسبة المئوية للتلاميذ بالمدارس الخاصة مقارنة بالمدارس العامة في مرحلة التعليم الثانوي.	x		
46	النسبة المئوية للقيد بالتعليم الثانوي حسب توجه البرنامج	x		
47	نسبة نمو عدد مؤسسات التعليم الخاصة	x	x	x
48	نسبة تطور عدد المعلمين العاملين في المدارس الخاصة	x		x

المصدر: *مركز الإحصاء، الامارات العربية المتحدة، ص26، إطار الرقابة والتقييم المدرسية، في دولة الإمارات العربية المتحدة، ص11، وزارة التربية والتعليم البحرينية، المؤشرات التربوية.*

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن الدول الخليجية تتصدر قائمة الدول العربية في مجال جودة التعليم، حيث تُعتبر المؤشرات الأكثر تداولاً بين تلك الدول هي نسبة الطلبة المسجلين في المدارس عبر جميع مراحل التعليم، عدد السكان الكبار الأميين، نسبة التلاميذ الى المعلمين، وأداء الطلبة في اختبار برنامج التقييم الدولي للتلاميذ (PISA)، ومتوسط العلامات في اختبار الاتجاهات الدراسية العالمي للرياضيات والعلوم (TIMSS)، نسبة نمو عدد مؤسسات التعليم الخاصة، تليها بدرجة أقل مؤشرات كمعدل الانتقال ومعدل البقاء في الدراسة حسب الصف، ومعامل الترفيع وهو نسبة التلاميذ المسجلين في الصف الذين يتم انتقالهم إلى الصف الموالي في السنة المقبلة، إضافة إلى معدل التسرب حسب الصف الدراسي، ونسبة القيد الإجمالية وهي النسبة المئوية للمسجلين بمرحلة تعليمية معينة. مهما كانت أعمارهم من العدد الكلي للسكان في السن الرسمية للالتحاق بنفس المرحلة التعليمية في سنة دراسية معينة. كما يُقيم مؤشر

المعيدين والمدرسين المدربين جودة الكوادر التعليمية، بينما يُسلط مؤشر التكافؤ بين الجنسين الضوء على المساواة بين الجنسين في الفرص التعليمية. وتقيم نسبة التلاميذ إلى الصف توزيع التلاميذ في المدارس على الصفوف المختلفة، بينما يُعكس معدل المشاركة في التعلم المنظم قبل الالتحاق بالتعليم الابتدائي مدى انخراط الأفراد في برامج التعليم المبكر. ويقيم معدل إتمام التعليم الابتدائي نسبة التلاميذ الذين يتمكنون من إكمال تعليمهم على المستوى الابتدائي بنجاح، فيما تُظهر النسبة الإجمالية للالتحاق بالصف الأول للمستوى الابتدائي ونسبة القيد الإجمالية في برنامج تنمية وتربية الطفولة المبكرة مدى تغطية هذه البرامج للسكان المستهدفين، في حين تبقى المؤشرات الأخرى متنوعة بين الدول وتُعكس واقع كل بلد على حدة.

وعلى الرغم من أن بعض المؤشرات قد تكون متطابقة بين الدول، إلا أن البيانات الخاصة ببعض الدول قد تظهر تفوقاً ملحوظاً على الأخرى في بعض الجوانب التعليمية.

الجدول (2): المؤشرات التربوية المعتمدة بمصر وتونس

الرقم	المؤشر	تونس	مصر
01	الاستيعاب الصافي والاجمالي		x
02	نسبة الرسوب لتلاميذ الطور الابتدائي	x	x
03	نسبة التسرب لتلاميذ الطور الابتدائي	x	x
04	نسبة المتعلمين الحاصلين على المعدل فما فوق في اللغة العربية في نهاية المرحلة الابتدائية	x	
05	معدل الانتقال بين المراحل التعليمية		x
06	نسبة القيد الصافي والاجمالي لجميع المراحل الدراسية بما ذلك ما قبل الابتدائي		x
07	نسبة القيد الصافي والاجمالي بنين وبنات لجميع المراحل الدراسية بما ذلك ما قبل الابتدائي		x
08	نسبة المتعلمين الحاصلين على المعدل فما فوق في اللغة الأجنبية الأولى في نهاية الطور الابتدائي	x	
09	نسبة المتعلمين الحاصلين على المعدل فما فوق في الرياضيات في نهاية الطور الابتدائي	x	
10	نسبة المتعلمين الذين قضوا سنة تحضيرية قبل السنة الأولى	x	
11	نسبة المعلمين المكونين في تنشيط السنة التحضيرية	x	
12	نسبة المتعلمين من ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يدرسون بمدارس مؤهلة لهم	x	
13	نسبة المدارس الابتدائية التي بها مطاعم مهيأة	x	
14	نسبة المتعلمين الذين يشاركون في الأنشطة الثقافية	x	
15	نسبة المتعلمين الذين يشاركون في الأنشطة الرياضية	x	
16	معدل الرسوب في الطور المتوسط والطور الثانوي	x	x
17	معدل الانقطاع في الطور المتوسط والطور الثانوي	x	x
18	نسبة المتعلمين المتحصلين على المعدل فما فوق في مادة اللغة العربية بنهاية الطور الثانوي	x	
19	نسبة المتعلمين المتحصلين على المعدل فما فوق في مادة اللغة الجنبية الأولى بنهاية الطور الثانوي	x	
20	نسبة المتعلمين المتحصلين على المعدل فما فوق في مادة الرياضيات بنهاية الطور الثانوي	x	
21	نسبة المدارس بالطور المتوسط التي تضم مكتب للمرافقة	x	
22	نسبة المتعلمين المنخرطين في النوادي الثقافية	x	

23	نسبة التلاميذ الموجهين إلى شعبة الآداب وشعبة الاقتصاد	x	
24	عدد التلاميذ نسبة إلى عدد المكلفين بالتوجيه المدرسي	x	
25	نسبة مدارس الطور المتوسط التي تتوفر على تدفق عال للأنترنيت	x	
26	نسبة التلاميذ المنتفعين بخدمة الارساليات القصيرة لمتابعة المواظبة	x	
27	نسبة المدرسين التربويين لإجمالي هيئة التدريس		x
28	نسبة المدرسين التربويين لإجمالي هيئة التدريس في الريف		x
29	نسبة المدرسين التربويين لإجمالي هيئة التدريس في المدن		x
30	نسبة المدرسين التربويين لإجمالي هيئة التدريس في المدارس الخاصة		x
31	نسبة المدرسين التربويين لإجمالي هيئة التدريس في المدارس الحكومية		x
32	نسبة الممارسين للتدريس لغير الممارسين في جميع المراحل التعليمية الحكومية		x
33	نسبة الممارسين للتدريس لغير الممارسين في جميع المراحل التعليمية الخاصة		x
34	نسبة تلميذ إلى أستاذ		x
35	نسبة البنات لمجموع التلاميذ بمختلف الأطوار التعليمية		x
36	نسبة الأعوان المنتفعين بدورات تكوينية	x	
37	نسبة الاعتمادات المخصصة للتكوين	x	
38	معدل أيام المرض بالنسبة للعون العمومي الراجع بالنظر للوزارة	x	
39	نسبة الاستجابة لمطالب النفاذ إلى المعلومة	x	
40	نسبة المؤسسات التربوية التي خضعت لتقييم داخلي	x	
41	نسبة الجهات التي أعدت مخططات مصادق عليها	x	

المصدر: *دليل المؤشرات المستخدمة في التعليم والتدريب والبحث والتطور بدولة قطر، وزارة التخطيط التنموي والاحصاء القطرية، المؤشرات التعليمية، الكتاب السنوي 2021-2022، وزارة التربية والتعليم المصرية، المشروع السنوي للأداء لمهمة التربية 2022، وزارة التربية التونسية*

نلاحظ من خلال الجدول (2) أن المؤشرات الأكثر تداولاً بين مصر وتونس تتمحور حول نسبة الرسوب والتسرب في الأطوار التعليمية الثلاثة. حيث ركزت تونس في مؤشراتها على نتائج السنوات النهائية في هذه الأطوار، وتُعزز هذه النتائج بشكل خاص في المواد الأساسية مثل الرياضيات واللغة العربية واللغات الأجنبية. بينما تركز مصر على المؤشرات التي تحدد المساواة في جودة التعليم بين القطاع الحكومي والخاص، وبين البيئات الريفية والحضرية.

ثالثاً: مؤشرات النظام التربوي الجزائري

لم تحدد الجزائر مؤشرات بينية لقياس جودة التعليم فيها، ولكن حددت أهداف تسعى من خلالها إلى إعداد مواطن صالح مزود بمعالم وطنية، ومتفتح على الحضارة العالمية وله القدرة على التكيف معها، وبهذه الصفة تسعى الجزائر من خلال التربية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- ضمان اكتساب التلاميذ معارف متنوعة في مجالات موارد التعليم وتطوير قدراتهم الفكرية والمنهجية لتسهيل عمليات التعلم والتحضير للحياة العملية.

- إثراء ثقافة التلاميذ وتعميق التعلم العلمي والأدبي والفني، وتكييفه مع التطورات الاجتماعية والثقافية والتكنولوجية والمهنية.
- تنمية القدرات الذهنية والنفسية والبدنية للمتعلمين وتعزيز قدراتهم التواصلية.
- تعزيز الثقافة الفنية والأدبية والتراث الثقافي للتلاميذ.
- تطوير مهارات التلاميذ وتأهيلهم للمشاركة الفعّالة في المجتمع والتأثير فيه.
- تعزيز استخدام اللغة العربية كوسيلة للاكتساب المعرفة والتواصل الاجتماعي والعمل الفكري.
- تمكين التلاميذ من اتقان لغتين أجنبيتين على الأقل لتعزيز التواصل مع العالم الخارجي.
- دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية وتطوير مهارات استخدامها لدى التلاميذ منذ مراحل مبكرة.
- تشجيع المشاركة في الأنشطة الرياضية والثقافية والفنية والترفيهية داخل المدرسة.
- يجب الإشارة إلى أن أحد المؤشرات المستخدمة فعلياً لقياس جودة التعليم في الجزائر هو نسبة النجاح في المسابقات النهائية للأطوار الثلاثة. (*دوش، 2019، ص410*)

واتساقاً مع ما سبق يشير الباحثين الى بعض المؤشرات الأساسية التي يمكن استخدامها لتقييم النظام التربوي في الجزائر، وتقديم صورة عامة عن جودته وفعاليته. وكما يلي:

1. **نسبة التحاق التلاميذ بالتعليم الأساسي والثانوي والعالي**: تعكس هذه المؤشرات مدى توافر الفرص التعليمية وقبول التلاميذ في مراحل التعليم المختلفة.
2. **نسبة الحضور المدرسي**: تعبر عن مدى انتظام التلاميذ والمعلمين في الحضور إلى المدارس والمؤسسات التعليمية.
3. **معدل النجاح والانتقال بين المراحل التعليمية**: يعكس هذا المؤشر جودة التعليم وفعالية النظام التربوي في تأهيل التلاميذ وإعدادهم للمراحل التالية.
4. **نسبة التلاميذ المتخرجين**: تعبر عن نسبة التلاميذ الذين يتمكنون من إتمام تعليمهم بنجاح في المستويات المختلفة.
5. **جودة المناهج والمواد التعليمية**: تتضمن هذه المؤشرات تقييم البرامج الدراسية والمواد التعليمية المستخدمة في التعليم ومدى ملاءمتها لاحتياجات ومتطلبات التلاميذ.
6. **تدريب المعلمين وتطويرهم المهني**: يتمثل هذا المؤشر في تقييم البرامج التدريبية والتطويرية التي تقدم للمعلمين لتحسين كفاءتهم ومهاراتهم التدريسية.
7. **البنية التحتية للمدارس والمؤسسات التعليمية**: تتضمن هذه المؤشرات تقييم جودة المرافق التعليمية والتجهيزات الفنية والتكنولوجية المتوفرة في المدارس والمؤسسات التعليمية.
8. **تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم**: يعكس هذا المؤشر مدى تبني النظام التربوي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عمليات التعليم والتعلم.

خاتمة:

ختاماً، نستنتج أن التعليم الأساسي يعد من أهم المراحل التعليمية لكونه مرحلة أساسية في بناء المواطنة وتعزيز الهوية، حيث تؤثر نتائجه على باقي المراحل التعليمية. باعتباره الركيزة الأساسية في الهيكل التعليمي، حيث يُسهم في توفير التغطية الأفقية للتعليم لجميع

التلاميذ وفي بناء القاعدة التي تعتمد عليها المراحل التعليمية اللاحقة. لذا، فقد اتجهت العديد من الدول العربية نحو دراسة نظام الجودة لتحديد فعالية تطبيقه في مؤسسات التعليم الأساسي. تسعى هذه الدول لتحقيق جودة التعليم والمنافسة على مستوى عالمي، وقد نجحت بعض الدول العربية كدول الخليج في تحقيق هذا الهدف. بينما لا تزال دول شمال إفريقيا تحاول اللحاق بها رغم توافر الإمكانيات المادية والبشرية، حيث تظل متأخرة في جودة التعليم. يُعزى هذا التأخر في بعض الأحيان إلى طبيعة المؤشرات المستخدمة لقياس الجودة، حيث تركز دول الخليج على مؤشرات المنافسة العالمية مثل (PISA) و (TIMSS)، بينما تفتقر دول شمال إفريقيا إلى التركيز عليها. كما أن دول الخليج تركز على تطوير المؤسسات الخاصة، بينما لا تُولى دول شمال إفريقيا اهتماماً كبيراً لهذا الجانب. بالإضافة إلى ذلك، شاركت دول الخليج في مؤشرات رعاية الطفولة المبكرة ونسبة التلاميذ إلى المعلمين ونسبة المعلمين المدربين، للحصول على مستوى ثابت من الكفاءة الوظيفية في القراءة والحساب وهي المؤشرات التي تم التركيز عليها في تقرير اليونيسكو الصادر في عام (2022م) حول تحقيق الهدف الرابع للتنمية المستدامة، بينما لم تكن هذه المؤشرات ضمن أولويات دول شمال إفريقيا.

وفي الأخير نصل إلى أن الارتقاء بجودة التعليم يتطلب تبني مؤشرات تتناسب والهدف من وضعها.

قائمة المراجع:

1- إطار معايير الرقابة والتقييم المدرسية في دولة الإمارات العربية المتحدة، متاح على الرابط: https://www.moe.gov.ae/Ar/ImportantLinks/Inspection/PublishingImages/frameworkbookar.pdf

2- الأمم المتحدة (ESCWA)، (2020)، التقرير العربي للتنمية المستدامة، موقع الأمم المتحدة، متاح على الرابط: https://asdr.unescwa.org/index-ar.html#\34

3- بوهادي، عابد، فعالية المؤشرات التربوية وأثرها في تقويم النظام التعليمي، مجلة فصل الخطاب، العدد 15، 2016، ص ص: 239-260.

4- دوش، أمينة وشلابي، زهير، معايير الجودة التربوية بين حتمية التبني ومعوقات التطبيق في المدرسة الجزائرية، مجلة آفاق علمية، المجلد 11، العدد الأول. 2019، ص ص: 405-426.

5- الزبيدي، حمزة محمد، التحليل المالي: تقييم الأداء والتنبؤ بالفشل، (الأردن، عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2000).

6- السيد، علي، والحوت، محمد صبري، دور المؤشرات التعليمية في تقويم الأداء التعليمي للمدرسة. مجلة كلية التربية، العدد 64. 2009، ص ص: 01-24.

7- غريس، جنوى الفزاع، التعليم ما قبل الجامعي. في: مؤشر المعرفة العربي، مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم والمكتب الإقليمي للدول العربية/ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. ديب-، (الإمارات العربية المتحدة: شركة دار الغرير للطباعة والنشر، 2015).

8- قطيط، عدنان محمد، الارتقاء بمؤشرات التنافسية للتعليم الجامعي في مصر: سيناريوهات استهدافية، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، المجلد السادس والعشرين، العدد يونيو، ج3، 2020، ص ص: 26-96.

9- مرسي، سعيد محمود ومحمد، عبد الله محمد، مؤشرات الأداء التعليمي: مدخل لتطوير الفاعلية والتحسين المدرسي: تصور مقترح، مجلة كلية التربية، المجلد 28، العدد 4، 2012.

10- مركز الإحصاء، الامارات العربية المتحدة، على الرابط: 9-دليل المؤشرات الإحصائية(scad.gov.ae).pdf.

11- مزهودة، عبد المليك، الأداء بين الكفاءة والفعالية: مفهوم وتقييم، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد الأول، العدد الأول، 2001، ص ص: 85-100.

12- مكتب التربية العربي لدول الخليج: المؤشرات وأهميتها في العملية التعليمية، متاح على الرابط: www.abegs.org/aprtal/

13- وائل، وفيق رمضان؛ نيللي، السيد عاشور؛ طه، ماجدة أحمد سلامة، مؤشرات الأداء مدخلا لتطوير التعليم الأساسي بمصر لمواجهة التحديات المعاصرة، مجلة التربية، العدد 75، 2020، ص ص: 456-474.

14- وزارة التخطيط التنموي والاحصاء القطرية، المؤشرات التعليمية، الكتاب السنوي 2021-2022، قطر.
15- وزارة التخطيط التنموي والاحصاء، أكتوبر 2016، دليل المؤشرات المستخدمة في التعليم والتدريب والبحث والتطور بدولة قطر. www.mdps.gov.qa
16- وزارة التربية والتعليم البحرينية، المؤشرات التربوية، متاح على الرابط: https://www.moe.gov.bh/statistics.aspx
17- وزارة التربية والتعليم المصرية، (2022)، المشروع السنوي للأداء لمهمة التربية 2022، الهدف 4 ضمان التعليم الجيد المنصف والشـــامل للجميع، متاح على الرابط: الهدف 4 ضمان التعليم الجيد المنصف والشـــامل للجميع.pdf.
18- Altomonte. Carlo. and al, Competitiveness Indicators report, (the European Union, 2013), P4.
19- Scheerens, Jaap, School Effectiveness Research and the Development of Process Indicators of School Functioning, Journal School Effectiveness and School Improvement, Volume 1, Issue 1. 1990. Pp. 61-80 .